الأمم المتحدة



Distr.: General
1 December 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (S/PRST/2006/47) الذي قرر المجلس بموجبه أن يجدد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ودعاني المجلس أيضا إلى أن أوافيه، بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بالطرائق الجديدة الخاصة بمهمة المكتب للفترة الجديدة.

وإني أشاطر مجلس الأمن قلقه إزاء التدهور الأخير للحالة الأمنية في جمهورية أفريقيا الوسطى الذي لم يتفاقم بسبب التمرد الذي يشهده الجزء الشمالي الشرقي من البلد فحسب، بل أيضا بسبب عدم الاستقرار الذي يسود على طول حدود البلد مع كل من تشاد والسودان. وتشكل هذه التطورات المقلقة عائقا جديا أمام الجهود المبذولة منذ إعادة الحكم الدستوري في عام ٢٠٠٥ والرامية إلى تعزيز الإصلاحات الاقتصادية والسياسية تمهيدا لتحقيق سلام وتنمية مستدامين.

ومع أن المسؤولية الأولى عن تحسين الظروف في البلد تقع على عاتق جمهورية أفريقيا الوسطى، حكومة وشعبا، لا يزال الدعم والتعاون المقدمين من المجتمع الدولي يشكلان أمرا حيويا، لا للمساعدة في ترسيخ التقدم المحرز فحسب، بل أيضا للحؤول دون العودة إلى الصراع في المستقبل. لذا فإن قرار المجلس تمديد ولاية المكتب لمدة سنة واحدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ يؤكد استعداد الأمم المتحدة للبقاء على انخراطها في جهود توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وعليه، ستركز أنشطة المكتب في عام ٢٠٠٧ بشكل رئيسي على (أ) دعم المصالحة والحوار الوطنيين، (ب) وتقديم المساعدة في ما يُبذل من جهود لتدعيم المؤسسات الديمقراطية، (ج) وتيسير تعبئة الموارد من أجل إعادة الإعمار والانتعاش الاقتصادي

والتخفيف من حدة الفقر والحكم الصالح على الصعيد الوطني، (د) وتعميم منظور جنساني في بناء السلام، على نحو ينسجم وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، (هـ) وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا وغيرها من الكيانات الإقليمية بغية تيسير وتدعيم المبادرات الهادفة إلى التصدي لانعدام الأمن عبر الحدود في المنطقة دون الإقليمية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**